يناير/كانون الثاني – مارس/آذار 2017

النافذة

معًا ضد الظلم

مرحبًا بكم في المكسيك

زيت النخيل
انتهاكات في سلة التسوق

الخصوصية على الإنترنت
طرق عملية لحماية نفسك

شعاع الأمل
الجانب الإيجابي لعام 2016

منظمة العفو الدولية

النافذة

المجلة العالمية لمنظمة العفو الدولية، تصدر أربع مرات سنوياً لإعلام الناس في سائر أنحاء العالم وتمكينهم وإلهامهم لأخذ قضية الظلم على محمل شخصي.

اتصل بنا

www.amnesty.org/join

thewire@amnesty.org

+44 (0)20 7413 5500

شارك في الحوار

www.facebook.com/AmnestyGlobal

@AmnestyOnline

www.amnesty.org/wire-magazine

اشترك في المجلة

wire.subscribe@amnesty.org

احصل على عدد من مجلة النافذة كل ثلاثة أشهر باللغة العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية أو الإسبانية (16 جنيهاً استرلينياً/ 25 دولاراً أمريكياً/ 19 يورو سنوياً).

الناشر: Editorial Studio, Global Content Programme, Amnesty International, International Secretariat, Peter Benenson House, 1 Easton Street, London WC1X 0DW, UK.
جميع الحقوق محفوظة. اللغة الأصلية: الإنجليزية. رقم الوثيقة: Index: NWS 21/5183/2017 Arabic.
الترقيم الدولي: ISSN: 1472-443X.
الطباعة: Warners Midlands PLC, Lincolnshire, UK. طُبعت على ورق معاد تدويره 100%.

صورة الغلاف: مهاجر يجري كي يلحق بالقطار في ولاية تشياباس بالمكسيك، يونيو/حزيران 2015
© Alfredo Estrella/AFP/Getty Images

محتويات النافذة

الحالات

6 **"نقاط ساخنة" في إيطاليا – انتهاكات حقوق اللاجئين والمهاجرين**
كيف تتسبب الحكومات الأوروبية في المعاناة

10 **لنتذكّر ناصر الرس**
تكريم مدافع شجاع عن حقوق الإنسان

12 **6 طرق عملية لحماية خصوصيتك على الإنترنت**
هل تقع صورك ووسائلك في أيدي من لا يحق لهم الاطلاع عليها؟

16 **انتهاكات حقوق الإنسان في سلة التسوق؟**
إندونيسيا وفضيحة زيت النخيل الكبرى

20 **لم يكن عام 2016 عاماً سيئاً كما اعتقدتم**
بضع طرق أحدثَت من خلالها فرقاً إيجابياً

24 **التحديق في عيون اللاجئين من أمريكا الوسطى**
كيف تحل عمليات الاعتقال والترحيل محل كرم الضيافة المكسيكي

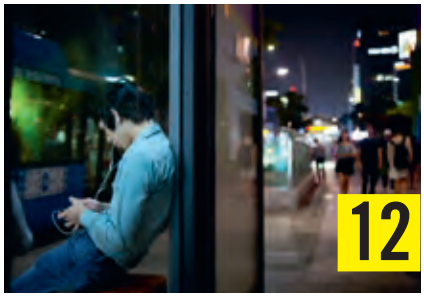

الأبواب الثابتة

2 **منظمة العفو الدولية حول العالم**
4 **بالأرقام**
4 **خلف الكواليس**
5 **المفكرة والافتتاحية**
28 **مقابلة في 60 ثانية**

منظمة العفو الدولية حول العالم

1 إطلاق سراح سجين رأي

© Juan Barreto/AFP/Getty Images

في نوفمبر/تشرين الثاني، أُطلق سراح سجين الرأي وزعيم المعارضة روزميت مانتيلا. وكان مانتيلا قد سُجن بغير وجه حق بسبب عمله في مجال حقوق الإنسان، وما كان ينبغي له أن يقضي لحظة واحدة خلف القضبان. وقد رحبت منظمة العفو الدولية بهذا النبأ العظيم، ودعت الحكومة إلى البناء على ذلك الإجراء بإطلاق سراح جميع الأشخاص الذين سُجنوا بسبب آرائهم، ليس إلا.

http://bit.ly/2gnht6n

2 أنباء سارّة للنشطاء

وردت أنباء سارة بخصوص إطلاق سراح 10 نشطاء مناهضين للاسترقاق في موريتانيا، إثر حكم أصدرته المحكمة في نوفمبر/تشرين الثاني. وقد أعطى ذلك الإجراء أملاً لجميع الذين يناضلون من أجل وضع حد للقمع الوحشي للمدافعين عن حقوق الإنسان في البلاد؛ على الرغم من أن المحكمة تجاهلت مزاعم النشطاء بأنهم تعرضوا للتعذيب – وأن آخرين ظلوا وراء القضبان.

http://bit.ly/2gct19M

© Agron Dragaj/ZUMA Press/Corbis

3 إطلاق سراح سجناء رأي في غامبيا

في غامبيا – وبعد أيام من قبول الرئيس يحي جامع هزيمته في الانتخابات الرئاسية التي أُجريت في البلاد في ديسمبر/كانون الأول – تم الإفراج بكفالة عن عشرات من سجناء الرأي، بمن فيهم زعيم المعارضة أوسينو داربوي. وقد رحبت منظمة العفو الدولية بتلك الخطوة، ودعت إلى إطلاق سراح سجناء الرأي الآخرين. ووعد الرئيس المنتخب أداما بارو بإطلاق سراح جميع السجناء السياسيين، وإلغاء القوانين القمعية، وإعادة الانضمام إلى نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية. وأثناء مثول المجلة للطباعة تراجع الرئيس يحي جامع عن قبوله لنتيجة الانتخابات، الأمر الذي ينطوي على مخاطر عدم الاستقرار والقمع.

http://bit.ly/2goJ0zT

© Amnesty International (Illustration Tim Werwie)

4 بصيص أمل

إن إطلاق سراح ثلاث نساء – تعرضن للتعذيب على أيدي مشاة البحرية لمدة تزيد على خمس سنوات – حملَ بصيص أمل لمئات المسجونين ظلماً في المكسيك. ففي نوفمبر/تشرين الثاني برّأ أحد القضاة ساحة كل من دنيس لوفاتو وكورينا أورتريرا ووندي دياز، وأمر بإطلاق سراحهن. وقبل ذلك ببضعة أشهر كانت منظمة العفو الدولية قد ألقت الضوء على محنتهن، في بحث غير مسبوق حول عمليات التعذيب والعنف الجنسي في البلاد.

http://bit.ly/2g2Qoky

© AI Canada

5 50,000 توقيع من أجل تحقيق العدالة

في سبتمبر من العام الماضي، أُطلق سراح سجينة الرأي المواطنة الكندية الأيرلندية الإيرانية والبروفيسورة البارزة المختصة في علم الأنثروبولوجيا الدكتورة هوما هودفار، البالغة من العمر 65 عاماً، بعد قضاء أشهر قيد الاحتجاز التعسفي في إيران. وكانت منظمة العفو قد قامت بتعبئة أعضائها من أجل هذه القضية، حيث وقّع 50,000 شخص على عريضة تطالب بإطلاق سراحها. وكانت الدكتورة هودفار قد اعتُقلت على خلفية بحوثها المتعلقة بقضايا حقوق المرأة.

http://bit.ly/2fvHkEb

6 أُطلق سراحه من الحجز

في القرم، التي تحتلها روسيا، أُطلق سراح إلمي عمروف في سبتمبر/أيلول بعد قضاء ثلاثة أسابيع في حجز الطب النفسي، مع أنه ظل قيد التحقيق الجنائي بسبب أنشطته السلمية ضد ضم روسيا لشبه جزيرة القرم. وقد قامت شبكة التحرك العاجل في المنظمة بتحرك من أجله أثناء احتجازه.

http://bit.ly/2gtJ031

7 لم يشعر بأنه وحيد أو منسي أبداً

في مصر أُطلق سراح سجين الرأي أحمد عبدالله بكفالة في سبتمبر/أيلول عقب احتجازه بدون محاكمة لمدة تزيد على أربعة أشهر. ويعتقد أحمد أنه اعتُقل بسبب عمله بشأن حوادث الاختفاء القسري وحالة جوليو ريجيني، وهو طالب إيطالي، عُثر على جثته التي ظهرت عليها آثار التعذيب في ضواحي القاهرة في فبراير/شباط الماضي.

http://bit.ly/2gHgaze

"حتى عندما كنت قيد الحبس الانفرادي في زنزانتي المظلمة بسجن طرة، لم أشعر بأنني وحيد أو منسي مطلقاً. فقد عرفت أن أعضاء منظمة العفو الدولية كانوا هناك يتكلمون من أجلي، وهذا ما جعلني أشعر بالأمان."

أحمد عبدالله

© Private

8 اكتُبْ من أجل الحقوق 2016

في شهر ديسمبر/كانون الأول من كل عام، يبادر أنصار منظمة العفو الدولية في شتى أنحاء المعمورة إلى كتابة ملايين الرسائل من أجل أولئك الذين تتعرض حقوقهم الإنسانية الأساسية للاعتداء. وهذا كله جزء من الحملة العالمية لمنظمة العفو الدولية، المعروفة باسم "اكتُبْ من أجل الحقوق" – التي تعتبر واحدة من أكبر فعاليات حقوق الإنسان في العالم أجمع. ففي بولندا وحدها، كُتبت 322,000 رسالة، بينما تمكّن شخص واحد في غينيا من الحصول على 10,000 توقيع من أجل الحملة. واستضاف فرع منظمة العفو الدولية في هولندا (في الصورة) مئات الفعاليات.

http://bit.ly/1Onu0yj

© Marieke Wijntjes

قطـاع زيت النخيل في إندونيسيا بالأرقام

%45

من زيت النخيل في العالم يأتي من إندونيسيا

3 مليون

عامل في قطاع زيت النخيل في إندونيسيا

8 سنوات

عمر بعض الأطفال الذين يقومون بأعمال بدنية شاقة وخطيرة في مزارع زيت النخيل

US$2.50

الأجر اليومي لبعض العمال

25 كغم

وزن كل كيس من الأكياس المليئة بثمار النخيل التي يحملها الأطفال الصغار

طالعوا المزيد

موضوع انتهاكات حقوق الإنسان في سلة التسوق، ص 16

© Amnesty International/Watchdoc

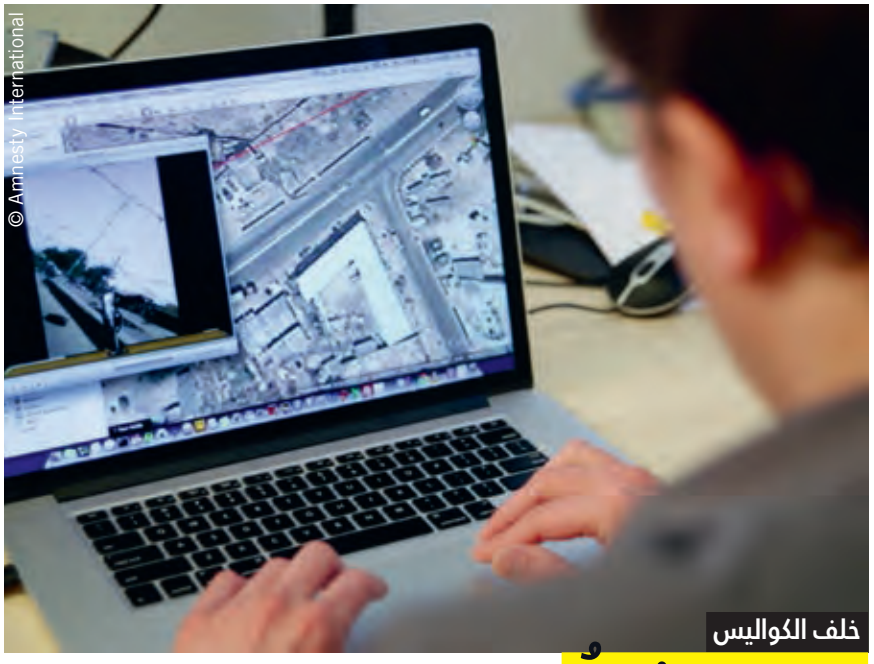

© Amnesty International

خلف الكواليس

نور يشعُّ من الفضاء

كبير المحللين كريستوف كويتل يتحدث عن كيفية استخدام منظمة العفو صور الأقمار الاصطناعية لكشف أزمات حقوق الإنسان.

كانت إحدى أولى مهماتي كمحلل متدرب جديد في برنامج مواجهة الأزمات – قبل 10 سنوات – تتمثل في مساعدة منظمة العفو الدولية في إطلاق مشروع "عيون على دارفور"، الذي كان في ذلك الوقت يمثل جهداً غير مسبوق في المنظمة في مجال استخدام الأقمار الاصطناعية لمراقبة مناطق النزاع التي لا يمكن الوصول إليها.

ومنذ ذلك الوقت، أصبحت صور الأقمار الاصطناعية أداة نموذجية لبحوث المنظمة – بغض النظر عما إذا كانت تحقق في أزمة سوريا أو نيجيريا، أو تسترق النظر خلف جدران معسكرات السجون السرية في كوريا الشمالية. إن استخدام صور الأقمار الاصطناعية أو الجوية سيزداد بظهور الأقمار الاصطناعية الصغيرة والطائرات بدون طيارين.

تحليل البيانات

أثبت عام 2016 أنه الوقت المناسب والمهم لعملنا في مجال صور الأقمار الاصطناعية. إذ أننا لم نُصدر تقريراً جديداً رئيسياً حول دارفور فحسب – اعتمد إلى حد كبير على صور الأقمار الاصطناعية وفضح الجرائم المستمرة ضد الإنسانية – بل تمكّنا، من خلال مشروع تحليل البيانات، من دعوة المتطوعين الرقميين على الصعيد العالمي إلى مساعدتنا في مسح مناطق شاسعة من دارفور في صور الأقمار، والبحث عن وقوع هجمات جديدة على القرى.

إن مشروع تحليل البيانات يتيح لكل شخص متصل بالإنترنت إمكانية أن يلعب دوراً في تحليل أوضاع حقوق الإنسان.

وأعتقد أن هذا المشروع سيكون ريادياً بقدر مشروع "عيون على دارفور" قبل 10 سنوات.

طالعوا المزيد

كُن واحداً ممن يقومون بتحليل البيانات في منظمة العفو الدولية https://decoders.amnesty.org

مؤسس ورئيس تحرير Citizen Evidence Lab الذي يدقق صور الفيديو لانتهاكات حقوق الإنسان في نيجيريا

أضف إلى مفكرتك التواريخ والمناسبات لعام 2017

25 يناير
بدء الاحتجاجات في مصر، كجزء من "الربيع العربي" 2011

28 يناير
السنة الصينية الجديدة

6 فبراير
اليوم الدولي لعدم التسامح مع ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية

11 فبراير
تحرير نيلسون مانديلا، جنوب أفريقيا، 1990

22 فبراير
نشر التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية لعام 2017/2016

1 مارس
اليوم الدولي لإلغاء عقوبة الإعدام

8 مارس
اليوم العالمي للمرأة

15 مارس
بدء النزاع في سوريا، 2011

21 مارس
اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري

21 مارس
إرسال التغريدة الأولى، 2006

24 مارس
الانقلاب العسكري في الأرجنتين، 1976

24 مارس
إدانة الزعيم الصربي – البوسني رادوفان كرادزيتش بجريمة الإبادة الجماعية وغيرها من الجرائم، 2016

الافتتاحية

الميل باتجاه العدالة

تسبَّبت حملة الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة بموجات اهتزازية. فقد دافع دونالد جيه ترامب عن الكراهية والازدراء ورُهاب الأجانب، مع تهديدات بالتنصل من حقوق الإنسان.

وأصبحت حملاته الانتخابية بمثابة غرفة صدى للخوف والغضب. وكما يُظهر التاريخ، فإن النفخ في نار الانقسام يقود إلى طريق بشعة، حيث يتم تجريم أصحاب الأصوات المعارضة، ويتعرض الضعفاء للمضايقة والتمييز والعنف.

ويتعين على الحركة العالمية لحقوق الإنسان أن تسعى إلى إيجاد أرضية مشتركة مع أولئك المحرومين للغاية إلى حد أن تعبيرهم السياسي يمكن أن ينطوي على اللجوء إلى العنف ضد الآخرين، والذين يمكن أن يكون لبواعث قلقهم جذور سليمة. إن بمقدور الزعماء المساعدة على بلسمة الانقسامات عن طريق السياسات التي تكفل المساواة والكرامة للجميع.

وكثيراً ما شكَّل خطاب الرئيس أوباما قناعاً لانتهاكات حقوق الإنسان من قبل الولايات المتحدة داخل البلاد وخارجها. ولا نعرف حتى الآن كيف سيؤثر الرئيس المنتخب ترامب على أوضاع حقوق الإنسان على المستوى العالمي. ولكن انتصاره ربما يشجِّع زعماء آخرين من مثيري الخوف في أماكن أخرى.

وإذا تُرجمت كلماته إلى سياسة، فإن إدارته ربما تُضعف موقف الولايات المتحدة من حظر التعذيب، وتؤدي إلى انتكاس حقوق النساء والمهاجرين والأقليات.

إن عباراته المعادية للمسلمين تنطوي على مخاطر تأجيج الاعتداءات والتمييز، ويمكن استغلالها كأداة للتعبئة والتجييش من قبل الجماعات المسلحة.

بيد أن الخوف والكراهية لا ينتصران بالضرورة – بل يمكن أن يمثّلا أداة تساعد على التغيير. فعلى مدى عقود حققت أنشطة حقوق الإنسان قفزات إلى الأمام على الرغم من الأوضاع العصيبة. كما أن معظم الناس في الولايات المتحدة والعالم يؤيدون المساواة والكرامة والحرية.

وكما قال القس مارتن لوثر كينغ الابن: "إن قوس العالم الأخلاقي طويل، ولكنه يميل باتجاه العدالة."

سليل شتي، الأمين العام
@SalilShetty

فريق مجلة النافذة

رئيس التحرير: ريتشارد بنتنغ
المساهمون: بن بومونت، كريستين هولاس سوندي، كريستوف كويتل، أليكس نيفي، كليمنسي نوريس، مادلين بنمان، شيرومي بنتو
المصمم: دينا سيلانتيفا
مونتاج الصور: ريتشارد بيرتون
مدير التحرير: كارولين ستومبيرغ

"لا أستطيع أن أقول كم كان الوضع مؤلماً... لم يكن ليخطر ببالي أن يقوموا بما قاموا به في إيطاليا."

آدم، 27 عاماً، من دارفور

حملة: اللاجئون

نقاط ساخنة في إيطاليا: انتهاكات حقوق اللاجئين والمهاجرين

لا يزال آلاف الناس يعبرون البحر الأبيض المتوسط هرباً من الاضطهاد والنزاع والفقر وبحثاً عن الحماية والحياة الكريمة في أوروبا.

وفي عام 2015، بدأت أوروبا العمل بما يسمى مقاربة قائمة على إقامة "نقاط ساخنة" لاستقبال اللاجئين والمهاجرين في بلدان رئيسية مثل إيطاليا لتكون طريقة لتسريع وتيرة تحديد هويات القادمين الجدد، وإخضاعهم لعمليات تدقيق وتمحيص سواء كانوا رجالاً أو نساء أو أطفالاً. لكن الأبحاث التي قامت بها منظمة العفو الدولية أشارت إلى أن بعض الحالات في إيطاليا اتسمت "بانتهاك حقوق اللاجئين، وتضليلهم، وطردهم" أكثر منها بـ "تحديد هويات القادمين الجدد وإخضاعهم لعمليات تدقيق وتمحيص".

وتلقّت منظمة العفو الدولية روايات متسقة تفيد بأن الشرطة الإيطالية لجأت إلى أساليب إكراه من أجل الحصول على بصمات الأصابع، بما في ذلك مزاعم بتعرض بعض اللاجئين للضرب والصعق الكهربائي والإذلال الجنسي.

إن إخضاع أشخاص غادروا على التو القوارب التي جاءوا على متنها، لعمليات تدقيق متسرعة بدون إعطائهم أية نصائح أو معلومات مناسبة، يمكن أن يحرمهم من قدرتهم على تقديم طلبات لجوء والحصول على الحماية التي يستحقونها قانونياً.

وفضلاً عن ذلك، يؤدي إصرار أوروبا على طرد المزيد من الأشخاص – حتى لو كان ذلك يتضمن إبرام اتفاقات مع حكومات معروف عنها أنها تنتهك حقوق الإنسان – إلى إعادتهم إلى أماكن يواجهون فيها خطر التعرض للتعذيب أو انتهاكات جسيمة أخرى لحقوق الإنسان.

→

لاجئ على متن سفينة مساعدة المهاجرين توباز ريسبوندر، بعد إنقاذه في سواحل ليبيا، يونيو/ حزيران 2016.

أُسيئت معاملتهم خلال أخذ بصماتهم

يُعتبر أخذ بصمات الأصابع خطوة مهمة في أوروبا لتحديد هويات الأشخاص الذين يصلون إلى شواطئها. إن "قواعد دبلن" – التي تقضي بإعادة طالبي اللجوء إلى البلد الذي وصلوا إليه أول مرة من بلدان الاتحاد الأوروبي – تعتمد على أخذ البصمات لتحديد هويات القادمين الجدد والأماكن التي وصلوا إليها.

ويحاول العديد من اللاجئين والمهاجرين الذين يصلون إلى إيطاليا أن يعبروها بدون أن يتم التعرف على هوياتهم بهدف طلب اللجوء في بلدان أخرى. وقبل منتصف عام 2015، لم تحقق إيطاليا نجاحاً يُذكر في عملية أخذ البصمات لأن هؤلاء الأشخاص كانوا يرفضون ذلك بسبب رغبتهم في تقديم طلب اللجوء في بلدان أخرى، الأمر الذي ولّد إحباطاً لدى الحكومات الأوروبية الأخرى.

وهكذا طبّق الاتحاد الأوروبي مقاربة جديدة، وفرض على السلطات الإيطالية الوفاء بهدف أخذ بصمات المهاجرين واللاجئين بشكل كامل، بما في ذلك التوصية باستخدام القوة إذا اقتضى الأمر للحصول عليها.

وأدى تحقيق السلطات الإيطالية لهذا الهدف إلى تجاوز ما هو مسموح به بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان.

ووافقت الحكومات الأوروبية على إعادة توزيع بعض طالبي اللجوء ليستقروا في دول أخرى بالاتحاد الأوروبي بهدف تخفيف الضغط عن إيطاليا. لكنها فشلت حتى الآن في الوفاء بهذا الالتزام، ومن ثم لم تنجح سوى في إعادة توطين عدد قليل من طالبي اللجوء.

وخلال عام 2016، تلقت منظمة العفو الدولية عدداً كبيراً من التقارير بشأن استخدام الشرطة القوة المفرطة خلال إجراءات أخذ بصمات اللاجئين والمهاجرين.

وقال بعض هؤلاء إنهم تعرضوا للتعذيب لإجبارهم على أخذ بصماتهم، بما في ذلك ضربهم وصعقهم بهراوات كهربائية وتعريضهم للإذلال الجنسي أو إلحاق الألم بأعضائهم التناسلية.

"صعقوني بالكهرباء عدة مرات ... كنت ضعيفاً، ولم أستطع المقاومة.... أمسكوا بكلتا يديّ ووضعوهما في الجهاز."

دجوكا، 16 عاماً، من السودان

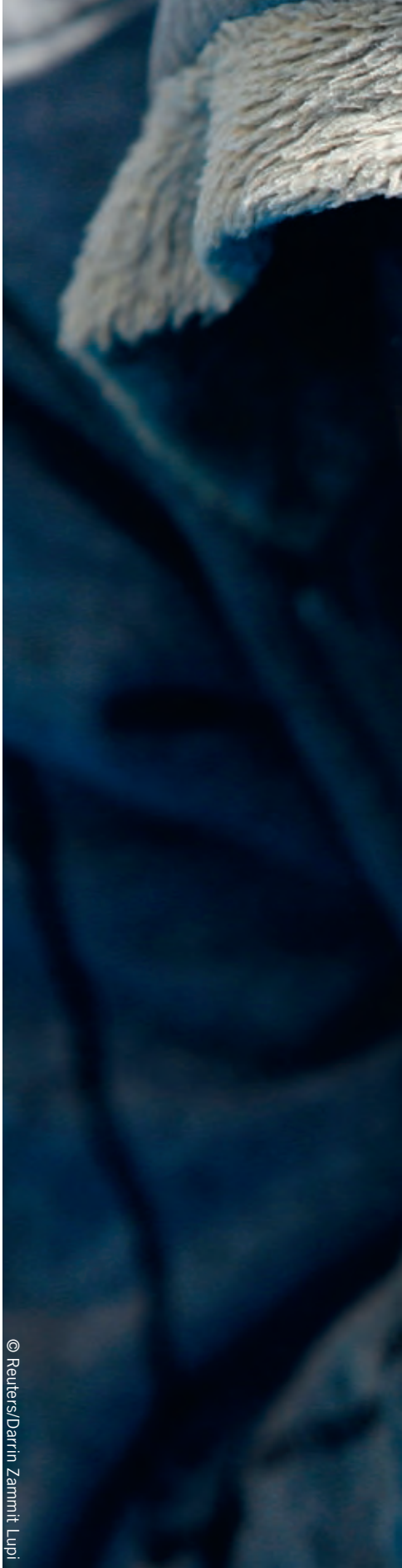

© Reuters/Darrin Zammit Lupi

عمليات تدقيق جديدة، وضمانات أقل

حاول أن تتخيل ذلك: فررت من بلدك، وربما اضطررت إلى الانفصال عن عائلتك وأصدقائك، وخضت رحلة محفوفة بالمخاطر، أُصِبت خلالها بإنهاك شديد بسبب الظروف المروعة التي عشتها. ثم خاطرت بحياتك بركوب البحر في محاولة للوصول إلى الشواطئ الأوروبية، بعدما قضيت شهوراً في ليبيا حيث يتفشى الاحتجاز والتعذيب والاغتصاب. ثم في اللحظة التي تنتهي فيها هذه المعاناة الشديدة، يُطلب منك أن تتخذ قرارات حاسمة تؤثر بطبيعة الحال على حياتك، بدون أن تفهم بشكل كامل ما يُطلَب منك.

هذا ما يواجهه اللاجئون والمهاجرون؛ إذ يتعرضون لعمليات تدقيق وتمحيص حالما ينزلون من القوارب سواء كان الوقت ليلاً أو نهاراً. ويخشى العديد من هؤلاء من الشرطة ويشعرون بالتالي بالصدمة أو يعانون من الضعف الشديد، كما أنهم لم يحصلوا سوى على معلومات محدودة بشأن إجراءات تقديم طلبات اللجوء.

> "لا أعرف حتى كيف وصلنا إلى هنا، كنت أبكي... شاهدت أعداداً كبيرة من أفراد الشرطة، شعرت بالخوف... طلبوا مني تزويدهم باسمي الشخصي، واسمي العائلي، وجنسيتي... كان عقلي مشوشاً، ولم أستطع حتى تذكر اسمي والدي."
>
> عادا، 29 عاماً، من نيجيريا

عمليات طرد مهما كان الثمن

تقود عمليات التدقيق والتمحيص المشوبة بالمثالب، التي يتعرض لها بعض الأشخاص، إلى تصنيفهم على أنهم "مهاجرون غير نظاميين". وبالتالي، يُطلب منهم المغادرة بالرغم من أنهم قد يستندون إلى أسس قوية تتيح لهم تقديم طلبات لجوء.

وفضلاً عن ذلك، أبرمت إيطاليا، وبتشجيع من الاتحاد الأوروبي وبشكل متزايد، اتفاقات ثنائية مع بعض البلدان الأخرى. وتسمح بأن يُعاد هؤلاء الأشخاص إلى أماكن قد يتعرضون فيها إلى انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان.

وفي هذا الإطار، وقعت السلطات الأمنية الإيطالية اتفاقاً جديداً مع نظيرتها السودانية في أغسطس/آب 2016، يقضي بتعميق التعاون بين البلدين بشأن تدفق المهاجرين والحدود، بما في ذلك ترحيل المهاجرين السودانيين غير الشرعيين.

وبالرغم من أن الاتفاق لا يسمح بإعادة أي شخص قدم طلباً للحصول على صفة اللجوء في إيطاليا، فإن نظام تحديد الهويات المعمول به يظل سطحياً جداً، ومن شأنه أن يقود إلى الترحيل السريع إلى السودان بالنسبة إلى أي شخص؛ بالرغم من أنه قد لا

© Alberto Pizzoli/AFP/Getty Images

لاجئون ومهاجرون من نيجيريا وغانا والسنغال وسيراليون ينزلون من فرقاطة بحرية ألمانية في مرفأ أوغستا بشرق إيطاليا، سبتمبر/أيلول 2015

مدخل مركز الاستقبال المؤقت، لاميدوسا، فبراير/شباط 2015

يكون قدم طلب لجوء في إيطاليا، وبالتالي قد يواجه انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان إذا أعيد إلى البلد الذي جاء منه. ولهذا، يجب أن يُلغى هذا الاتفاق.

أوقفوا إساءة معاملة اللاجئين والمهاجرين

تدعو منظمة العفو الدولية السلطات الإيطالية إلى ضمان عدم تعريض المهاجرين واللاجئين إلى استخدام مفرط للقوة أو التعذيب وضروب أخرى من المعاملة السيئة، أو الاعتقال التعسفي من طرف أفراد تنفيذ القانون خلال إجراءات أخذ البصمات، وعمليات أخرى مرتبطة بذلك.

كما تدعو المنظمة إلى عدم إخضاع اللاجئين إلى التدقيق والتمحيص مباشرة بعد وصولهم؛ إذ يتعين أولاً تقديم المساعدات والمعلومات والنصائح الضرورية لهم بشأن كيفية تقديم طلبات اللجوء.

ويجب أن تستند جميع إجراءات الطرد إلى عمليات تدقيق وتمحيص عادلة وقائمة على معلومات موثقة، وتقييم كل حالة على حدة. كما لا ينبغي أن يُرحل أي شخص إلى بلد يمكن أن يتعرض فيه إلى انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان.

وأدت المقاربة القائمة على إقامة نقاط ساخنة إلى زيادة – وليس تخفيف – عبء مراقبة الدول الواقعة في الخطوط الأمامية لحدودها. ويؤدي هذا الوضع إلى حدوث انتهاكات لحقوق الإنسان، تتحمل السلطات الإيطالية مسؤولية مباشرة عنها، بينما يتحمل قادة الاتحاد الأوروبي مسؤولية سياسية عن حدوثها.

يتعين على أوروبا تقاسم مسؤولية حماية اللاجئين، وليس تحويل العبء إلى البلدان المستقبلة لهم مثل إيطاليا. كما يتعين على المؤسسات والحكومات الأوروبية تعزيز وحماية حقوق الإنسان، وليس تقويضها.

> "كبَّلونا بالأغلال واصطحبَتنا أفراد من الشرطة الإيطالية... ووصلنا إلى مطار الخرطوم... وتم استجوابنا واحدًا تلو الآخر. وأنا الآن أخشى أن تكون قوات الأمن بصدد البحث عني."
>
> يعقوب، 23 عاماً، من دارفور

بادروا بالتحرك

دافعوا عن حقوق اللاجئين
وقِّعوا التعهد "مرحباً باللاجئين"
http://bit.ly/1UBZsOw

تكريم

لنتذكر ناصر الرس

© AP/Hasan Jamali

أليكس نيفي، الأمين العام لفرع منظمة العفو الدولية في كندا، يكرِّم المدافع الباسل عن حقوق الإنسان ناصر الرس، الذي قضى نحبه في سبتمبر/أيلول الماضي في تورونتو بكندا.

عاش ناصر الرس حياة حافلة بالنشاط. فقد تزوَّج مؤخراً وأنجب طفلاً والتحق بقسم دراسات حقوق الإنسان في جامعة كارلتون في أوتاوا. وكان جدوله الزمني مليئاً بالمواعيد الطبية لأنه كان يخضع للعلاج من آثار التعذيب والمعاملة السيئة وأوضاع السجن القاسية في البحرين، وكان يعاني من أمراض القلب والجهاز التنفسي، ويستعد لإجراء عمليات زرع قلب ورئتين. كان يقرأ، وينشط عبر وسائل التواصل الاجتماعي وأقام صِلات بشبكة لنشطاء حقوق الإنسان.

وفي خضم ذلك البرنامج كان ناصر يتنقل على كرسي متحرك بواسطة دراجة نارية، وهو بحاجة إلى الأوكسجين بشكل دائم لمساعدته على التنفس.

وعندما كنت أتصل به طالباً منه حضور فعالية معينة لمنظمة العفو الدولية أو لإطلاعه على حدث ما في أوساط مجتمع حقوق الإنسان في أوتاوا، كان يأتيني رده دائماً: "لستَ مضطراً لطلب ذلك، أبلغْني بالمكان فقط، وستجدني هناك، سأحضر دائماً".

وهذا ما فعله، لقد كان يحضر دائماً.

حقيقي وشخصي

لقد تحدث في مؤتمرات صحفية وتجمعات على "تلة البرلمان الكندي". وكان يقود كرسيه المتحرك إلى أقسام الاستقبال في مجلس العموم، يشاطرهم تجربته ويدعو إلى العمل من أجل منع التعذيب. وتحدَّث إلى جمهور منظمة العفو الدولية، سواء أكان الجمهور كبيراً أم صغيراً، وسواء أكان عبر الإنترنت أم وجهاً لوجه. كان يأتي دائماً، وكان دائماً يمسُّ شغاف القلوب ويفتح العقول.

وأظهر ناصر الرس للناس أن كلفة انتهاكات حقوق الإنسان حقيقية جداً وشخصية. وأكَّد لهم أننا إذا قمنا بضم صفوفنا من أجل العمل، فإننا سنحدث فرقاً.

وعندما قابلتُه أخيراً وجهاً لوجه في عام 2012 – بعد عودته إلى كندا على أثر سجنه وتعذيبه وتقديمه إلى محاكمة جائرة – عبَّر لي عن ذلك بشكل قوي.

كما تحدث عن تسليم نفسه إلى السلطات البحرينية للمرة الثانية بعد مضي أشهر من التواري عن الأنظار. وكان يعرف أنه ستتم إعادته إلى الحجز، ولكنه توجَّه "والبسمة ترتسم على وجهي" – وهو يعلم هذه المرة أنه لم يكن يواجه سجانيه وجلاديه لوحده، وإنما "كانت منظمة العفو الدولية ترافقني إلى هناك". واحتُجز لبضعة أيام فقط في المرة الثانية.

ولا ننسى قصة حب ناصر وزينب، التي نُسجتْ في خضم احتجاجات "الربيع العربي" لعام 2011 المشحونة بالطاقة وبالخطر كذلك.

ناصر الرس في فعالية احتجاج في المقشع بالبحرين، فبراير/شباط 2012

كان رباطهما قوياً وفورياً. فأصبحت زينب مدافعة لا تكل ولا تمل عن حرية ناصر عندما قُبض عليه واختفى في غياهب السجون البحرينية لمدة شهر، بدون التمكن من العثور على أثر له أثناء تلك الفترة. وأنا أعلم أنها لم يغمض لها جفن إلا بعد مغادرته البحرين بأمان بعد عدة أشهر. وكلما أرسلتُ لها أسئلة أو تحديثات، في أي ساعة من ساعات اليوم، كنت أتلقى رداً عاجلاً بلا تأخير.

إن مشاهدتهما وهما يبدآن معاً حياتهما في أوتاوا كان أمراً مؤثراً يبعث على الغبطة، وبعدها عندما أصبحا ثلاثة أحباء بانضمام فلذة كبدهما حسن إلى العائلة. وعندما نرى حب الأب لابنه حسن وحب الابن لأبيه ناصر، ندرك معنى أن يكون المرء صادقاً مع أحبائه الأعزاء على قلبه.

إرث ناصر

لقد تشاطرت تجربتي الشخصية مع ناصر الرس مع كل من كان له شرف مشاطرته جزءاً من حياته. فنحن جميعاً نتحدث بلغة واحدة: الإلهام، الشجاعة، والالتزام، ولا ننسى ابتسامته، يا لها من ابتسامة!

كان يحدونا جميعاً الأمل في أن تسير رحلة ناصر إلى تورونتو للخضوع لفحوص طبية من أجل إجراء عمليات الزراعة على ما يرام وتتكلل بالنجاح. ولكونه ناصر افترضنا أنها ستكون كذلك. ويساورنا جميعاً شعور ساحق بالأسى والحزن لأن يد المنون اختطفته من بيننا بدلاً من ذلك. إنها لسخرية القدر القاسية أن قلبه الكبير النابض بالحب والحياة لم يستطع في النهاية الاستمرار في الخفقان.

سيترك لنا ناصر إرثاً هائلاً، وسيظل حياً بيننا من خلال الأنشطة التي تتسم بالعزم والتصميم في شتى أنحاء العالم.

لقد أسعدني أنه كان معنا، وتحدَّث شخصياً وبطلاقة في فعالية "تلة البرلمان" في مايو/أيار الماضي، التي هدفت إلى الضغط على الحكومة الكندية لحملها على التوقيع على معاهدة الأمم المتحدة لمنع التعذيب التي أُبرمت قبل 13 عاماً. وبالروعة الموقف عندما أعلن وزير الشؤون الخارجية ستيفان ديون أن كندا ستتخذ تلك الخطوة في اللحظة التي كان ناصر يجلس في الصف الأول.

بيد أن سعي ناصر إلى إحقاق العدالة ضد مرتكبي التعذيب وغيره من الانتهاكات في البحرين لم يؤت أُكله. فلا وجود للعدالة في البحرين، ولم يتم إحراز تقدم في كندا حتى الآن، حيث قدَّم شكوى جنائية إلى الشرطة قبل أربع سنوات، وطلب منها التحقيق مع المسؤولين عن التعذيب الذي كابده وتوجيه تهم لهم. وهذه طريقة يمكننا بها أن نكون مخلصين لإرثه – أي بتبني نضاله من أجل العدالة.

إنني سأفتقد ناصر والكثير من ذكرياتي معه، بما فيها اللحظات التي تتم فيها إعادة تغريد إحدى تغريداتي والإعجاب بها @NaserAlRaas لقد جعلني ذلك أشعر بأنه يراقب ويوافق، حتى أثناء إقامته المتكررة في المستشفى.

وربما تكون الكلمة الأخيرة في 120 حرفاً أو أقل:

@NaserAlRaas... لقد مسست شغاف قلوبنا وفتحت عقولنا بدفاعك عن الحقوق. وإن عملك من أجل #وقف التعذيب سيكون #مصدر إشعاع. #حياتنا أغنى #شكراً.

6 طرق عملية جدًا لحماية خصوصيتك عند استخدام الإنترنت

تأكَّد من عدم وقوع صورك ورسائلك الإلكترونية الشخصية في أيدي من لا يحق لهم الاطلاع عليها، واحرصْ على حماية نفسك من سرقة الهوية والاحتيال المالي.

1. حدِّث تطبيقاتك، وحاسوبك، وهاتفك

عندما تتلقى إشعاراً بتحديث أحد البرمجيات التي تستخدمها في أجهزتك، ينبغي عليك دائماً تقريباً أن تقوم بذلك فوراً. وتشمل جميع التحديثات تقريباً أموراً من قبيل ما يطلق عليه البقع الأمنية أي إغلاق الثغرات التي تنطوي عليها البرمجيات، والتي من شأنها أن تساعد القراصنة في الدخول إلى جهازك. وإذا نجحوا في ذلك، فغالباً ما يتمكنون من الاطلاع على أي شيء يتضمنه هاتفك أو حاسوبك. وأفضل ما يمكن أن تقوم به هو أن تبرمج أجهزتك بشكل آلي لإجراء التحديثات المطلوبة على تطبيقاتك ونظام التشغيل.

يُرجى العلم! إذا كنت صحفياً أو ناشطاً، أو كنت تعتقد أنك يمكن أن تكون هدفاً بشكل شخصي للمراقبة الإلكترونية، فإنك بحاجة إلى التشاور مع خبير أمني في مجال الإعلام الإلكتروني، ولا تعتمد على تطبيق معين لحماية بياناتك.

2. استخدم كلمات سر قوية

من المعروف أن اختراقات ضخمة تقع في كل الأوقات. فإذا سُرقت كلمة السر الخاصة بك، وواصلتَ استخدامها لكل شيء، فإن جميع حساباتك الأخرى ستكون في خطر. وفيما يلي بعض الإرشادات السريعة:

- استخدم مزيجاً من الحروف الكبيرة والحروف الصغيرة وبضمنها أرقام ورموز.
- استخدم عبارة سر لا تعني شيئاً إلا لك وحدك، من قبيل: "الحمامات يذهبن إلى المدرسة كل يوم!!"
- استخدم برنامجاً معيناً لخلق كلمات سر قوية وتخزينها لك.
- اختر كلمة سر قوية لاستخدامها في بريدك الإلكتروني الرئيسي لأن بريدك الإلكتروني الرئيسي يُستخدم عادة لاستعادة حساباتك الأخرى إذا نسيت كلمات السر الخاصة بك.

3.
ضع نظاماً مكوناً من عاملين للتثبت من هويتك

نظام التثبت من هويتك والمتكون من عاملين هو خطوة إضافية تحتاج إليها من أجل الدخول إلى حسابك. على سبيل المثال، بعد إدخال كلمة المرور الخاصة بك يمكن أن تُرسل لك رسالة نصية تتكون من رمز له ستة أرقام تستلمه عن طريق نظام الرسائل القصيرة في هاتفك. ويجعل هذا الأمر محاولة اختراق حساباتك أصعب بكثير؛ إذ حتى لو تمكن شخص ما من سرقة كلمة السر الخاصة بك، فإنه سيكون عليه أيضاً أن يدخل إلى هاتفك حتى يكون قادراً على التسلل إلى حسابك. وهناك العديد من الخدمات الشائعة التي لها نظام تثبت يتكون من عاملين، ومنها جي ميل وفيسبوك وتويتر.

4.
استخدم بروتوكول نقل النص التشعبي الآمن (HTTPS)

تبدأ الروابط في شريط العنوان الخاص بالمتصفح الذي تستخدمه إما بـ "http" أو بـ "https" ويعني الخيار الأول أن الاتصال مفتوح، أي أن أي شخص يضغط على رابط الاتصال بك على بالإنترنت يمكنه أن يطّلع على أي شيء تكتبه أو تتصفحه.

وفي العادة يمكنك أن تتأكد أنك على موقع https آمن باستخدام أيقونة القفل في شريط العنوان. (إذا ظهر شكل متصالب على القفل، فإن ذلك يعني أن اتصالك بالإنترنت قد يكون غير محمي.) إن بعض المواقع ليس لها https على الإطلاق – وإذا كان الموقع المفضل لديك ليس له https ، يمكنك أن تكتب إليهم وتسألهم عمَّ ينتظرون. ويمكنك أن تُحمِّل HTTPS في كل مكان – فهو متصفح موسّع يساعدك في تشفير تصفح الشبكة.

5.
دردشة على سيغنال (Signal)

وُصِف مرسال سيغنال الخاص بأنه "معيار ذهبي" لتطبيقات الرسائل الفورية، كما وُصِفت تكنولوجيا التشفير التي يستخدمها بأنها تتيح "أفضل جودة تكنولوجية ممكنة"؛ وطورته شركة غير ربحية، وهو مصدر مفتوح، ويعني ذلك أن خبراء أمن الإنترنت يمكن أن يفحصوه للتأكد مما إذا كانت هناك "أبواب خلفية" أم لا. ويحظى بروتوكول سيغنال، وهو الجزء المسؤول عن وضع نظام التشفير في سيغنال، باحترام كبير بحيث أن خدمة واتس آب، وماسنجير فيسبوك، وغوغل ديو تستخدمه في عمليات التشفير من طرف إلى طرف.

6.
التق بمن تريد عن طريق خدمة "جيتسي ميت" (Jitsi Meet)

"جيتسي ميت" طريقة لإجراء المحادثات بالصوت والصورة: طريقة من السهل استخدامها في خدمات المؤتمرات بالفيديو، وتشتغل مع أي متصفح. وهي طريقة مُشفرة من طرف إلى طرف، إضافة إلى إمكانية استخدامها في المؤتمرات بالفيديو التي يشارك فيها عدة أشخاص. وتملك جميع الميزات العادية مثل تقاسم الشاشة، ومحادثات الدردشة وصفحات الملاحظات (نوت-باد) لتبادل الملاحظات مع أي أحد يشارك في مؤتمر الفيديو.

© Ed Jones/AFP/Getty Images

ما مدى خصوصية التطبيقات التي تفضلها عند إرسال الرسائل؟

© iStock

قمنا بتصنيف مراتب 11 شركة تدير تطبيقات الرسائل الأكثر شيوعاً حول جودة التشفير الذي تستخدمه لحماية خصوصيتك عند استخدامك الإنترنت:

تستخدم نظام تشفير من طرف إلى طرف بشكل تلقائي:

- Facebook Whatsapp
- Apple Imessage
- Apple Facetime
- Line
- Google Duo
- Viber

تستخدم نظام تشفير من طرف إلى طرف، لكن ليس بشكل تلقائي:

- Facebook Messenger
- Telegram Messenger
- Google Allo
- Kakao Talk

لا تستخدم نظام تشفير من طرف إلى طرف:

- Microsoft Skype
- Snapchat
- Google Hangouts
- Tencent Wechat
- Tencent Qq Messenger
- Blackberry Messenger

مصطلحات

ما هو التشفير؟

يساعد التشفير في منع الدخول إلى رسائلنا النصية ورسائلنا الإلكترونية ومكالماتنا الهاتفية وأحاديثنا بواسطة الفيديو من قبل أي شخص لا نريده أن يراها. وعندما يحدث التشفير، لا يرى الشخص الذي يتلصص على اتصالات الإنترنت إلا خيطاً طويلاً من الرموز العشوائية.

ما هو التشفير من طرف إلى طرف؟

عندما يتم تشفير الاتصالات، يُستخدم مفتاح سري لفك رموز النص. وغالباً ما يكون هذا المفتاح لدى الشركة المزودة لخدمة، من قبيل البريد الإلكتروني أو مضيف الموقع الإلكتروني. ولكن باستخدام التشفير من طرف إلى طرف فقط، فإنك ستكون الشخص الوحيد الذي يملك مفتاح فك الرموز – وذلك كي تظل اتصالاتك خاصة وسرية بينك وبين الأشخاص الذين تتحدث إليهم.

ما هي أهميته؟

إن التشفير من طرف إلى طرف يعني أن الشركة المزودة للخدمة نفسها غير قادرة على فك رموز رسائلك أو رؤية محتوياتها. وقد ظهر مؤخراً أن موقع "ياهو" سمح لمسؤولين استخباريين أمريكيين بإجراء مسح استطلاعي لمئات ملايين الحسابات البريدية الإلكترونية. ويمكن أن يحدث ذلك ببساطة مع الرسائل السريعة كذلك، إذا لم تكن مشفّرة من طرف إلى طرف.

ماذا يعني ذلك

ركزنا على ما إذا كانت هذه التطبيقات تستخدم نظام التشفير من طرف إلى طرف – وهي طريقة لجعل صورك ومقاطع الفيديو الخاصة بك ومحادثاتك غير مفهومة بالنسبة إلى الأشخاص الذين لا يحق لهم الاطلاع على بياناتك ومحادثتك، ما عدا أنت والأشخاص الذين تتحادث معهم. (لم نقيّم جوانب الخصوصية الأخرى للتطبيقات أو أمنها الكلي).

وقد وجدنا أن شركات التقانة، ومنها مايكروسوفت مالكة سناب تشات وسكايب فشلت في تبني حماية الخصوصية الأساسية لخدمة الرسائل الفورية، مما يعرض حقوق الإنسان للخطر.

ويضع العديد منا ثقتهم في هذه التطبيقات؛ إذ يرسلون عبرها تفاصيل دقيقة تخص حياتهم الشخصية. لكن الشركات التي تفشل في اتخاذ خطوات أساسية لحماية مراسلاتنا، تفقد هذه الثقة. ولذا، فإن منظمة العفو الدولية تدعو الشركات إلى تطبيق نظام التشفير من طرف إلى طرف بشكل آلي. كما تدعو أيضاً شركات التكنولوجيا إلى إخبار مستخدميها بشكل واضح بمستوى التشفير المطبق في خدماتها لإرسال الرسائل.

طالعوا المزيد

http://amn.st/60078yGdx

محور: زيت النخيل وحقوق الإنسان

انتهاكات حقوق الإنسان في سلة التسوق

إن قسماً كبيراً من زيت النخيل الموجود في مكونات المنتجات في سلة التسوق الخاصة بك يمكن أن تكون ملطخة بانتهاكات حقوق الإنسان حتى عندما يكون مكتوباً على بطاقة تبيينها أنها "مستدامة".

↑

عمال الرش يعملون بدون معدات وقاية في مزرعة مملوكة لأحد مزودي شركة ويلمار. ويقوم هؤلاء بملء الزجاجات بمواد كيميائية غير مخففة كي يحملها كل عامل، بدون توفر كفوف أو نظارات واقية. تم حجب اسم الشركة لأغراض السلامة.

© Amnesty International/Watchdoc

بن أند جيريز، كولجيت، دوف، بانتين وكت كات ما هي إلا عدد قليل من آلاف العلامات التجارية الشهيرة التي تستخدم زيت النخيل. ولكن من أين يأتي زيت النخيل؟

زيت النخيل سلعة مطلوبة على نطاق هائل بسبب استخدامها في طائفة واسعة من المنتجات الأساسية، من الآيس كريم والشوكولاته إلى الشامبو ومعجون الأسنان.

وستقول لك أغلبية الشركات إن زيت النخيل الذي تستخدمه "مستدام" – أي أنه صديق للبيئة وأن العمال يلقون معاملة عادلة.

بيد أن تحقيقات منظمة العفو الدولية أظهرت أن بعض كبريات الشركات في العالم – ومنها كولجيت ونستلة ويونيلفر – تسهم في عمالة الأطفال وفي الأوضاع البائسة لعمال آخرين في مزارع زيت النخيل.

كما تقع انتهاكات في المزارع التي تديرها شركات مصنَّفة بأنها "مستدامة"، بمعنى أنه حتى الماركات التي نشتريها على أنها تنتج "زيت نخيل مكفول" أو "مستدام" يمكن أن تكون ملطخة بانتهاكات حقوق الإنسان.

ثمن زيت النخيل

إن الطلب العالمي على زيت النخيل يجعل منه عملاً تجارياً مربحاً، ولكنه يأتي على حساب بؤس العمال. فقد أجرت منظمة العفو الدولية تحقيقاً بشأن مزارع زيت النخيل الإندونيسية التي تزود شركة "ويلمار"، وهي أضخم شركة في العالم لتجارة زيت النخيل، وكشفت النقاب عن العمل القسري، وانخفاض الأجور، وتعرُّض العاملين للمواد الكيميائية السامة، والتمييز ضد النساء – اللائي يُستخدمن كعاملات غير منتظمات، ولا يحصلن على رواتب تقاعدية وضمان صحي.

ولسدِّ حاجة قطاع الغذاء والاستهلاك وتعطُّشه للمحاصيل المتعددة الاستخدامات، أي التي يمكن استخدامها في تصنيع أي شيء، تتم ممارسة ضغوط على العمال، ويتلقون تهديدات لحملهم على العمل لساعات أطول دائماً، حيث يقومون بمهمات تتطلب قوة جسدية، من قبيل قطف الثمار يدوياً من أشجار يبلغ طولها 20 متراً.

> "لا أذهب إلى المدرسة ... أحمل كيس الثمار المنفرطة بنفسي ... يصعب عليَّ أن أحمله لأنه ثقيل ... يداي تؤلماني وجسدي موجوع."
>
> صبي في العاشرة من العمر، يساعد والده في جمع ثمرة النخيل

وكي يحصل العمال على أجورهم يتعين عليهم أن يقوموا بقطع وحمل ورش وجمع كميات كبيرة من ثمار النخيل للإيفاء بأهداف لامعقولة صعبة المنال، الأمر الذي يتسبب للعمال بآلام جسدية شديدة، كما أنهم يواجهون طائفة من العقوبات على أشياء من قبيل عدم التقاط ثمار النخيل من الأرض، وقطف ثمار غير ناضجة.

في الثامنة من العمر

أطفال لا يتجاوزون الثامنة من العمر يقومون بعمل بدني شاق ومحفوف بالمخاطر في مزارع زيت النخيل. هذا يحدث لأن عمال زيت النخيل مجبرون على الإيفاء بأهداف مُنهِكة كي يحصلوا على أجور تكفيهم للعيش، ويصطحب العديد منهم عائلاتهم كي تساعدهم.

يقوم معظم الأطفال بمساعدة والديهم في ساعات بعد الظهر، أي بعد العودة من المدرسة وفي نهاية الأسبوع والعطلات. بيد أن بعضهم تسرَّب من المدارس لمساعدة والديهم، والعمل طوال اليوم في جمع وحمل ثمار النخيل.

ويعمل الأطفال بدون معدات خاصة بالسلامة، وفي بيئة محفوفة بالمخاطر، من قبيل سقوط الأغصان عليهم والتعرض للمواد الكيميائية الخطرة.

إن العمل المرهق والذي يتطلب جهوداً جسدية شاقة يمكن أن يؤذي الأطفال الصغار. فهم يحملون أكياساً ثقيلة من ثمار النخيل يتراوح وزن الكيس الواحد بين 12 كيلوغراماً و 25 كيلوغراماً، ويدفعون عربات اليد الثقيلة المليئة بالثمار فوق جسور ضيقة.

© Wahyu Putro A/Antara Foto/Reuters

عامل يفرغ ثمار النخيل في مزرعة لزيت النخيل في بيات جايا، بإقليم جامبي في جزيرة سومطرة الإندونيسية، سبتمبر/أيلول 2015

عمال زيت النخيل في إندونيسيا مجبرون على الإيفاء بأهداف عسيرة

إن حياة عامل زيت النخيل يمكن أن تتحول من سيء إلى أسوأ إذ تعرَّض للمبيدات والأسمدة السامة التي تُستخدم للمحافظة على غراس ثمار النخيل المربحة.

فالعمال الذين يقومون برش المواد الكيميائية السامة يصابون بأعراض التقيؤ وآلام المعدة وسقوط الأظافر. والأسوأ من ذلك هو أن استخدام المعدات غير الصالحة يعني أن المواد الكيميائية يمكن أن تنسكب على أيديهم وظهورهم بشكل منتظم وتتسبب بإصابات بالغة.

فقد تعرضت العاملة يوهانا للرش على وجهها بسماد سام أثناء محاولتها تحميل برميل رش على دراجتها. وقد تسببت الحادثة بتلف دائم في العصب، وعمى في إحدى العينين، ودوار وصداع.

إن الأسمدة والمبيدات الحشرية تسبب الكثير من الأضرار لأنها تحتوي على مادة البراكوات، وهي مادة كيميائية محظورة في الاتحاد الأوروبي. وقالت شركة ويلمار إنها تخلصت من هذه المادة على مراحل في عام 2012، ولكن العمال في المزرعة مازالوا يستخدمونها، وتترتب عليها عواقب مأساوية.

اطلعوا على المزيد
http://bit.ly/2gJcKYs

طلب متزايد على قطاع زيت النخيل العالمي

50%
من مجمل المنتجات الغذائية والاستهلاكية تحتوي على زيت النخيل

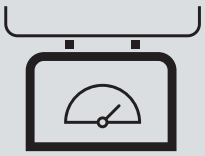

61 مليون طن
من زيت النخيل استُهلك في عام 2015

€3.4 مليار يورو
قيمة واردات الاتحاد الأوروبي من زيت النخيل، ويُذكر أن الاتحاد الأوروبي يعتبر ثاني أكبر مستهلك في العالم

مطالبة الشركات بالتدخل

تتبّعت منظمة العفو الدولية صادرات زيت النخيل من عمليات شركة "ويلمار" في إندونيسيا إلى تسع من كبريات الشركات في العالم. وفي حين أن جميع هذه الشركات اعترفت بأنها تحصل على زيت النخيل من شركة ويلمار، فإن اثنتين منها فقط أفصحتا عن المنتجات التي يدخل فيها زيت النخيل.

وتقول هذه الشركات لمستهلكيها إنها تستخدم زيت النخيل "المستدام"؛ فلماذا إذن لا تمارس ضغوطاً على شركة ويلمار من أجل أن تعامل العمال معاملة أفضل؟ ولم تقلْ أي من الشركات التسع إنها قامت بأي تحرك للتعامل مع انتهاكات حقوق العمل في عمليات شركة ويلمار.

لقد آن الأوان لأن تتحلى الشركات بشفافية أكثر بشأن ما يدخل في منتجات الشركات الأكثر شهرة في العالم، وأن تقوم بتحرك عندما تحتوي تلك المنتجات على ثمار انتهاكات حقوق الإنسان.

التأثيـر

لم يكن عام 2016 عامًا سيئاً كما اعتقدتم

يبدو أن الناس في كل مكان قد جزموا بأن سنة 2016 كانت سنة مريعة. لكن هل كانت كذلك حقاً؟

لا ننكر أن عام 2016 شهد انتكاسات أكثر من غيره من الأعوام، ولكننا عثرنا بفضلكم على الكثير مما يبعث على التفاؤل بشأنها كذلك.

ففي هذا العام ساعدتمونا على تحرير ما يربو على 600 شخص من الحبس الجائر والمسيء – أي بمعدل شخصين يومياً تقريباً. وساعدنا معاً على تغيير القوانين في 40 بلداً. وأخضعنا الهيئة المسؤولة عن تسيير أمور كرة القدم العالمية (الفيفا) للمساءلة، وساعدنا على إدانة مجرمي حرب.

وفي غمرة عام من أوجه انعدام اليقين العديدة، وجدنا شيئاً يمكن الجزم بشأنه، ألا وهو أن الشعور بالسخط ليس كافياً، فالتغيير يتحقق عندما نتحرك سوياً.

وإليكم موجزاً للطرق العديدة التي ساهمتم من خلالها بتغيير حياة الكثيرين في كل منطقة من مناطق العالم خلال عام 2016:

© Ye Aung Thu/AFP/Getty Images

© Private

محمود حسين،
مصر ⊖

أُفرج عنه في مارس/آذار. أمضى الطالب البالغ من العمر 20 عاماً أكثر من سنتين قيد الاحتجاز عقب القبض عليه في 2014، عندما كان في سن 18 عاماً بتهمة ارتداء قميص كُتب عليه الشعار التالي: "وطن بلا تعذيب". وقد شارك 145000 شخص من مختلف أنحاء العالم في التحرك من أجل الإفراج عن محمود ضمن حملتنا المعنونة: "أوقفوا التعذيب".

"أنا ممتن لكم كثيراً، يا ناشطي منظمة العفو الدولية، الذين شنوا حملات لمؤازرتي. ولقد منحني ذلك الكثير من الأمل، وشعرت بالمساندة، لأنني، حتى وإن كُنت محبوساً بعيداً عن الناس، داخل مقبرة للأحياء، فلقد شعرت أنني مازلتُ على قيد الحياة في أذهان الناس."

من رسالة إلكترونية كتبها إلى منظمة العفو الدولية في أكتوبر/تشرين الأول.

فويه فويه أونغ،
ميانمار ⊖

أُطلق سراحها في أبريل. وكتب مؤازرو منظمة العفو من مختلف أنحاء العالم أكثر من 394 ألف رسالة بريدية، وإلكترونية، وتغريدة وغيرها الكثير من أجل مؤازرة فويه فويه ضمن حملة " اكتب من أجل الحقوق". وأُفرج عنها رفقة العشرات من الطلبة المحتجين. وكتبت فويه في رسالة موجهة إلى مؤازريها مؤخراً تقول فيها: "أتوجه بالشكر الجزيل لكم فرداً فرداً ليس فقط على ما قمتم به من حملات من أجل الإفراج عني، وإنما أشكركم أيضاً على مساعدتكم لي في الإبقاء على آمالنا ومعتقداتنا حية".

ألبرت وودفوكس،
الولايات المتحدة الأمريكية ⊖

أُفرج عنه أخيراً في فبراير/ شباط، وذلك بعد أن أمضى 43 سنة و10 أشهر في الحبس الانفرادي في أحد سجون ولاية لويزيانا. وقال ألبرت: "لا يسعني أن أؤكد بما فيه الكافية على مدى أهمية تلقي الرسائل التي يبعثها الناس من مختلف أنحاء العالم". وتابع قائلاً: "لقد منحتني إحساساً بقيمتي، ومنحتني القوة، وأقنعتني أن ما كنت أفعله هو عين الصواب". ودعا مئات الآلاف من المؤازرين إلى الإفراج عن ألبرت ضمن حملة "اكتب من أجل الحقوق".

© Pierre-Yves Brunaud/Picturetank

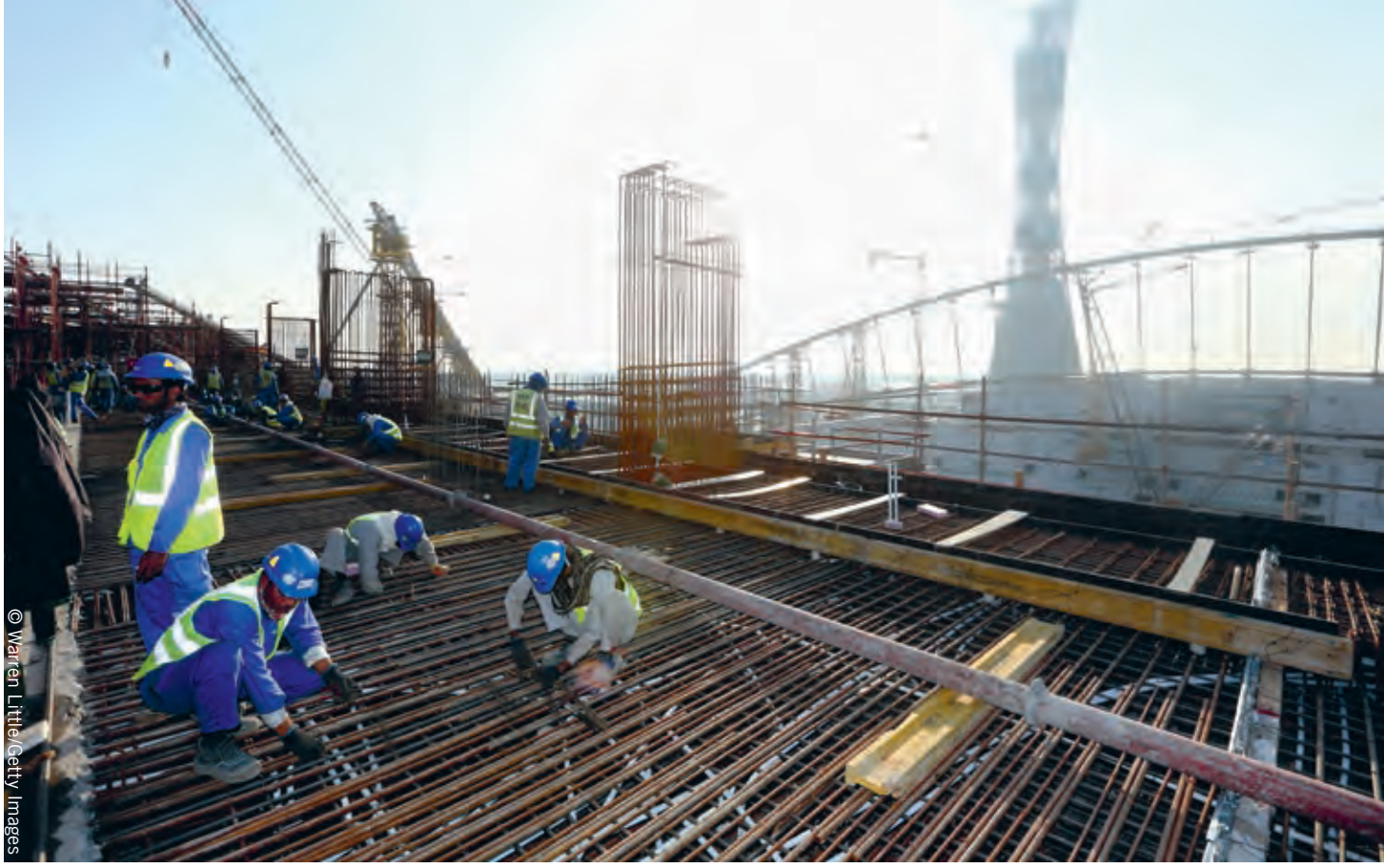
© Warren Little/Getty Images

أعلى سلطة كروية في العالم ترضخ للضغوط ⓘ

قمنا في مارس/ آذار، بكشف النقاب عن تفاصيل استغلال العمال الأجانب المشاركين في بناء أحد الملاعب التي سوف تستضيف بماريات بطولة كاس العالم لكرة القدم في العام 2022 في قطر. وأثارت تحركات مؤازري منظمة العفو الدولية، والتحقيقات التي أجريناها، ردود أفعال من جانب السلطات القطرية، وشركات الإنشاءات، والاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا). وقامت شركتان بإعادة جوازات السفر إلى عمالهما، وتم وقف شركة كانت محط تركيز معظم المزاعم في هذا السياق، عن العمل ستة أشهر في مشاريع بطولة كاس العالم. وقالت الرابطة الدولية لاتحادات الألعاب الرياضية (التي سوف تستخدم المرافق الرياضية في قطر خلال بطولة العالم لألعاب القوى في 2019) أنها سوف تنظر في القضايا التي أثارها التقرير؛ على الرغم من أنها ليست الجهة المستهدفة فيه. وصرح "الفيفا" بأنه بصدد تشكيل لجنة مستقلة تُعنى برصد ظروف العمل في مرافق بطولة كأس العالم 2022.

إدانة مجرم حرب تشادي ⓘ

فيما شكل حكماً تاريخياً للعدالة الدولية، حُكم على الرئيس التشادي الأسبق حسين حبري بالسجن المؤبد في 30 مايو/ أيار الماضي عقب إدانته بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وجرائم حرب، والتعذيب في تشاد خلال الفترة ما بين عامي 1982 و 1990. واعتمد الادعاء في هذه المحاكمة على جملة من الأدلة شملت تقارير منظمة العفو الدولية التي أُعدت خلال ثمانينيات القرن الماضي، وعلى شهادة خبير سبق له العمل كموظف لدى منظمة العفو الدولية.

© Patrick Hertzog/AFP/Getty Images

ملاوي: قانون جديد يوفر الحماية للمصابين بالمهق

وقع أكثر من 225 ألف شخص على عريضتنا التي تطالب سلطات ملاوي بوقف قتل الأشخاص المصابين بالمهق. وغيرت ملاوي، بفضل هذه الضغوط الدولية، اثنين من قوانينها، في سبتمبر/ أيلول، بما يكفل مساعدة المصابين بالمهق من التعرض للعنف والقتل العمد. وينص القانون الآن على عقوبة السجن المؤبد بحق كل من يُعثر بحوزته على عظام أو أطراف شخص مصاب بالمهق.

تجنُّب إعدام مراهق إيراني

نجا علي رضا طاجيكي من حبل المشنقة بفضل الاحتجاجات الدولية التي أدانت احتمال إعدامه الوشيك حينها، حيث كان من المفترض أن يتم تنفيذ الحكم به في 15 مايو/ أيار 2016، وتم إرجاء تنفيذ الحكم بعلي رضا جراء الضغوط والجهود الحثيثة لموظفي منظمة العفو الدولية، وتغريدات ناشطيها مخاطبين السلطات الإيرانية بضرورة #إنقاذ علي رضا. ولكن لم ينعم علي رضا بالأمان بعد، ولذا نناشد إيران أن تبادر إلى إلغاء حكم الإعدام الصادر بحقه.

© Lawilink/Amnesty International

© Greg Rødland Buick

النرويج والدانمرك: إنجاز تاريخي لحقوق المتحولين جنسيًا

في يونيو/ حزيران، أقرت النرويج قانوناً جديداً يمنح المتحولين جنسياً فرصة الاعتراف بنوعهم الاجتماعي قانونياً من خلال إجراءات سريعة ومتاحة وشفافة. ويسمح القانون بشكل هام للأفراد بأن يقرروا بأنفسهم نوعهم الاجتماعي الذين يريدون أن يصنفوا أنفسهم وفقه، وينأى عن إرث النرويج المخزي في مجال إلزامية الشروط التي تُعد تمييزية، وتقود إلى انتهاك طائفة من حقوق الإنسان. ففي مايو/أيار، أقر البرلمان الدانمركي قراراً بوقف تصنيف الهوية القائمة على النوع الاجتماعي على أنها من أشكال الاضطرابات العقلية.

بولندا: النساء يجبرن السلطات على قلب مسار مقترح لحظر الإجهاض

نزلت النساء والفتيات بأعداد غير مسبوقة إلى الشوارع للاحتجاج على مقترح حظر الإجهاض في بولندا التي يُوجد فيها أصلاً قانون يفرض قيوداً صارمة جداً على الإجهاض. وقامت النساء بالإضراب إظهاراً لغضبهن الجماعي حيال مقترحات حظر الإجهاض، وأرسل آلاف الأشخاص، وبينهم مؤازرو منظمة العفو الدولية، آلاف رسائل التضامن معهن. وتراجعت الحكومة عن الحظر المقترح في نهاية المطاف، وسجلت حقوق المرأة انتصاراً تاريخياً في البلاد.

طالعوا المزيد
http://bit.ly/2gRpG3l

التحديق في عيون اللاجئين من أمريكا الوسطى

قالت الباحثة في شؤون المكسيك بمنظمة العفو الدولية مادلين بنمان إنه بالنسبة للأشخاص الفارّين من بعض الأماكن الأشد فتكاً في العالم تم استبدال السمات المكسيكية التقليدية من كرم الضيافة والتعاطف مع القادمين لتحلّ محلها عمليات الاعتقال والترحيل.

قبل عشر سنوات وصلتُ إلى المكسيك للمرة الأولى. وكنتُ أحمل حقيبة ظهر ثقيلة مربوطة حول خصري. ومشيت متعثّراً فوق جسر اسمنتي كبير يفصل المكسيك عن غواتيمالا.

وعندما عبرتُ الحدود تناول جواز سفري رجل يرتدي قميصاً مفتوح الأزرار حتى بطنه، والعرق يتصبب على صدره، ونظر إليه لمدة لا تزيد على ثانيتين، ثم ختمه وقال لي، وقد ارتسمت ابتسامة على شفتيه: "أهلاً بك في المكسيك".

كان دخولي إلى المكسيك سهلاً للغاية لأنني من أستراليا، ولا أحتاج إلى تأشيرة. ولكن بالنسبة لمئات الآلاف من الرجال والنساء والأطفال وأفراد عائلات بأكملها الفارّين من وجه العنف والعابرين للحدود الجنوبية للمكسيك قادمين من بعض أخطر مناطق العالم، ثمة قصة مختلفة جداً.

فبدلاً من الابتسامة يقابَل هؤلاء بالشبهات والخوف والتحيز وحتى بالكراهية التي لا أساس لها.

ونظراً لأنهم يعلمون تماماً باحتمال منعهم من الدخول ومواجهة الترحيل وإعادتهم إلى أهوال الحرب والعنف في هندوراس والسلفادور، فإن العديد منهم يجدون أنفسهم مرغمين من الناحية الفعلية على الدخول بشكل سري.

الأزمة الإنسانية

بعد مرور عشر سنوات على عبوري الحدود أول مرة، عدتُ كواحد من أفراد بعثة مراقبة دولية، وقابلتُ عشرات الأشخاص الذين قُلبت حياتهم رأساً على عقب.

تحدثنا إلى رجل يجلس على كرسي متحرك، كان قد فقدَ كلتا ساقيه عندما سقط من قطار الشحن الذي يطلق عليه اسم "الوحش"، والذي يسافر المهاجرون وطالبو اللجوء على سطحه لعبور المكسيك. وقد نُقل إلى مستشفى في المكسيك، أحاله إلى سلطات الهجرة المكسيكية. وقال لنا إن سلطات الهجرة تجاهلت مطلبه بتقديم طلب لجوء، وقامت بإعادته إلى هندوراس مباشرة. وأضاف يقول إنه قضى هناك أربعة أيام – شعر فيها بالخوف على حياته – ثم عاد إلى المكسيك فوراً. وظل غير قادر على تقديم طلب لجوء خوفاً من اعتقاله.

ويُقدَّر عدد الذين يعبرون الحدود الجنوبية للمكسيك في كل عام بحوالي 400,000 شخص. ويحتاج العديد من هؤلاء إلى حماية دولية، حيث دعا المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين حكومات المنطقة إلى الاعتراف بالأزمة الإنسانية التي تؤثر على بلدان أمريكا الوسطى، السلفادور وهندوراس وغواتيمالا.

© John Moore/Getty Images

معبر نهري بين المكسيك وغواتيمالا، حيث يُسمح للأشخاص الحاصلين على تأشيرات بعبور الجسر، أما أولئك الذين لم يحصلوا على تأشيرات – بمن فيهم الأشخاص الفارّون من وجه العنف في أمريكا الوسطى – فإنهم مضطرون للعبور على متن قارب مطاطي مؤقت

© Amnesty International

الأماكن الأشد فتكاً

أظهرت بحوثنا كيف أن العنف المتفشي في السلفادور وهندوراس يجعل من هذين البلدين من الأماكن الأشد فتكاً على سطح الكوكب.

وقد تحدثتُ إلى صياد شاب من السلفادور، كان قد فرَّ من بلاده مع أكثر من 30 شخصاً من عائلته بسبب عمليات الابتزاز وضرائب الحرب التي تفرضها عصابات الإجرام عليهم في بلادهم – وتفرضها على صناعات كاملة في السلفادور كي تسمح لها بالعمل – الأمر الذي يجعل الحياة هناك مستحيلة.

إن قول "لا" للعصابات (مراس) غالباً ما يعني حكماً بالإعدام.

إن للمكسيك تاريخاً حميداً في استقبال الأشخاص الفارّين من وجه العنف وإظهار التضامن والكرم تجاه الأشخاص الذين يحتاجون الحماية. ففي الثمانينيات من القرن المنصرم، فرَّ عشرات الآلاف من مواطني غواتيمالا من أتون الحرب الأهلية وجاءوا إلى المكسيك كلاجئين. وبعد مرور ثلاثين عاماً بدا أن المكسيك قد نسيتْ وجهها البشوش.

أثناء زيارة البعثة المذكورة آنفاً – وبعد عبور الحدود والدخول إلى عمق الأراضي المكسيكية في شريط يمتد مسافة 200 كيلومتر على طول ساحل ولاية تشياباس الجنوبية – مررنا بسبع نقاط تفتيش لمراقبة الهجرة، ضمَّت في بعض الأحيان عسكريين وأفراد شرطة وموظفين من إدارة الهجرة، وكانوا متأهبين لاحتجاز كل من لا يحمل أوراقاً ثبوتية.

لقد استثمرت المكسيك في السنوات الأخيرة موارد كبيرة في مجال تنفيذ القوانين والأمن على طول حدودها الجنوبية. ويأتي جزء من هذه الأموال من "مبادرة مريدا"، وهي عبارة عن سلة مساعدات أمنية موسعة، بتمويل من حكومة الولايات المتحدة.

عمليات الاحتجاز والترحيل

لقد أدت زيادة نقاط التفتيش والأمن إلى إطلاق موجة من عمليات احتجاز أشخاص من مواطني بلدان أمريكا الوسطى في المكسيك وترحيلهم – وفي حالات عدة، أُعيد هؤلاء إلى أماكن تعرَّضوا فيها للتهديدات والاعتداءات وحتى القتل.

ومن بين جميع نقاط التفتيش التي مررتُ بها، كانت هناك واحدة لها طابع خاص، وهي مركز خاص لمراقبة الجمارك، حيث كانت تسيطر على الطريق السريع وكأنها سفينة فضائية أو مطار أو سجن ضخم. وقد ضمَّت أفراداً من الشرطة الفدرالية، وثكنات للجيش والجمارك، وأضواء ساطعة وأبراج مراقبة وكماً هائلاً من البنية التحتية.

إن المشكلة في هذا التركيز على عمليات الاحتجاز وتنفيذ القوانين والأمن والترحيل تكمن في أن الأشخاص المعرضين للخطر، وينبغي الاعتراف بهم كلاجئين، لا يتم تحديد هويتهم من قبل موظفي الهجرة المكسيكيين.

وبموجب القانون الدولي والقانون الوطني، يتعين على موظفي الهجرة إحالة كل من يعرب عن خوفه من العودة إلى بلاده إلى وكالة اللاجئين المكسيكية (كومار). بيد أنه يتم احتجاز الأغلبية العظمى من الأشخاص وإعادتهم إلى بلدانهم وتجاهل مخاوفهم.

لماذا يجري ذلك؟ هل تعتقد السلطات حقاً أن الأشخاص المصدومين الفارّين من بلدانهم يشكلون مثل هذا الخطر؟ هل تستمع هذه السلطات إلى قصصهم؟

قابلتُ امرأة قالت لي إنها في هندوراس لم يكن بوسعها، كامرأة، أن ترتدي تنورة أو سروالاً ضيقاً، أو تصبغ شعرها، وبالكاد تستطيع أن تفعل شيئاً بدون أن تتعرض لتهديدات العصابات. تكلمتْ معي وهي تقف على جانب الطريق، بلا نقود، وبانتظار وسيلة مواصلات تنقلها إلى مكان أكثر أماناً. وقال لي آخرون إن مجرد العبور من حي إلى آخر يعرض الشخص للخطر، لأن العصابات ستشتبه في أنه منافس محتمل.

إننا نعيش في زمن الكراهية والخوف المفرطيْن. وما لم نستمع إلى قصص الناس ونتحرك، فإن مجتمعاتنا وسياساتنا ستستمر في إقامة جدران التحامل بدلاً من بناء جسور الحماية والعدالة. وبعد هذه الرحلة على طول الحدود الجنوبية للمكسيك، لا يسعني إلا أن أتعهد، أكثر من أي وقت مضى، بالترحيب باللاجئين في قلبي وفي مجتمعي. ويحدوني الأمل في أن تنظروا في عيونهم وترحبوا بهم كذلك.

بادروا بالتحرك

ارفع صوتك دفاعاً عن اللاجئين

http://bit.ly/1UBZsOw

© Yuri Cortez/AFP/Getty Images

نقطة تفتيش حدودية في هويتلا، تشياباس

ثمة طريق يضطر المهاجرون وطالبو اللجوء إلى سلوكه عبر المكسيك، وهو السفر على سطح قطارات الشحن والمخاطرة بحياتهم

كيتي أندرسون في لندن، أكتوبر/تشرين الأول 2016

مقابلة في 60 ثانية

الفهْمُ الصحيح لمصطلح "مزدوج النوع"

إن مصطلحات "المثليات"، "المثليون"، "الميول الجنسية الثنائية"، "المتحولون جنسياً" مألوفة لكثيرين منا – ولكن ما معنى مصطلح "مزدوج النوع"؟ إن كثيرين أيضاً لا يعرفون الجواب، أو يتحدثون عن القضايا التي يواجهها مزدوج النوع. كيتي أندرسون، القيادية الناشطة في مجال الدفاع عن مزدوجي النوع، لديها ما تقول حول الفهم الصحيح لهذا المصطلح:

ما معنى أن يكون المرء مزدوج النوع؟

إن مصطلح "مزدوج النوع" مصطلح مظلة لمجموعة واسعة من الأشخاص الذين لديهم خصائص جنسية تقع خارج نطاق "المعايير" المتعارف عليها للذكر أو الأنثى. ويمكن أن تشتمل على خصائص رئيسية، من قبيل الأعضاء الجنسية، والأجهزة الإنجابية وكروموزومات الجنس، أو خصائص ثانوية تصبح ظاهرة في سن البلوغ. إن مزدوجي النوع حالة تتعلق بالسمات البيولوجية، وليس بهوية النوع بحد ذاتها. كما أنها لا تتعلق بالميول الجنسية.

متى اكتشفت أنك مزدوجة النوع؟

كنت في الثالثة عشرة من العمر عندما اكتشفت ذلك، فأُصبت بالذعر. إذ يمكن أن يكون هناك قدر كبير من السرية ووصمة العار التي تكتنف الشخص المزدوج النوع، ولذا ربما تم إخفاء الأمر عني. ولكن عندما وُلد ابن عمي – وهو مزدوج النوع – بعد سنتين، لم تبقِ عائلتي الأمر سراً، وكان ذلك بمثابة عملية شفاء بالنسبة لنا جميعاً. وعندما أصبحتُ في التاسعة عشرة من العمر بدأت أتحدث عنها أكثر. أما الآن فقد باتتْ جزءاً مني.

ما هي قضايا حقوق الإنسان التي يواجهها الأشخاص المزدوجو النوع؟

كي يجري "تطبيع" الأشخاص بحيث يصبحون ملائمين للمظهر التقليدي الذكري أو الأنثوي، فإنه يتم إجراء تدخلات طبية لبعض الأطفال الصغار – معظمها على أسس تجميلية أو اجتماعية، وذلك لجعل أعضائهم التناسلية تظهر وكأنها طبيعية، وقبل أن يعبّر الطفل عن رأيه في الأمر. وعادة ما تتم هذه التدخلات بموافقة الوالديْن، ولكن المعلومات التي تُقدَّم للوالدين عادةً ما تكون موضع تساؤل، وربما يكون للمعالجة عواقب صحية طويلة الأجل. وينبغي أن يكون للأطفال الحق في اتخاذ مثل هذه الخيارات الكبرى بشأن أجسادهم.

ما هي التغيرات التي تودين رؤيتها؟

أود أن أرى نهاية لجميع التداخلات الطبية غير الضرورية في أجساد الأطفال على أسس تجميلية أو اجتماعية، وتربيةً وتوعيةً للتغلب على وصمة العار، ودعماً نفسياً أكبر للوالدين، كي لا يشعر الأطفال المزدوجو النوع بالعزلة. إن المشكلة ليست مع الأطفال المزدوجي النوع – وإنما هي مع المجتمع الذي يريد منهم التوافق مع مُثُلهم. وعلى الرغم من حدوث بعض التطورات الإيجابية، فإنه لا يزال هناك الكثير مما ينبغي القيام به.

طالعوا المزيد

نسخة مطولة من هذا المقال:

http://bit.ly/2fqYKF3

اللاجئون

انظر في عينيّ غريب مباشرةً، ماذا ترى؟

نحن نعيش في زمن تزدهر فيه جرائم الكراهية ورُهاب الأجانب – بيد أن هذه الأفكار السامة ليست عالمية، لأننا عندما نقابل إخوتنا البشر وجهاً لوجه، يذهب الكثيرون إلى أبعد مدى لمساعدتهم.

هذا هو موضوع التجربة الاجتماعية الفريدة "مرحبا باللاجئين"، وهي الحملة التي أطلقتها منظمة العفو الدولية في نوفمبر/تشرين الثاني 2016: أي النظر إلى أزمة اللاجئين العالمية من منظور شخصي عميق، والتواصل مع الأشخاص الذين هم بحاجة إلى تضامن.

واستناداً إلى نظرية اجتماعية تقول إن التواصل البصري لمدة أربع دقائق يمكن أن يخلق رابطاً وثيقاً بين شخصين غريبيْن، قام لاجئون من بلدان كوريا وهندوراس والصومال وباكستان بالنظر في عيون أشخاص محليين خلال بث مباشر من سدني ونيروبي ولندن ومكسيكو سيتي.

وتأتي هذه التجربة بعد نجاح فيديو "أنظر إلى ما وراء الحدود" (http://bit.ly/1YVNoa4) من فرع منظمة العفو الدولية في بولندا ووكالة الإعلان البولندية (DDB&Triba) الذي استقطب أكثر من 200 مليون مشاهد منذ إطلاقه في مايو/أيار الماضي.

فعالية حية لبث الفيديو على "فيسبوك"، لندن، نوفمبر/تشرين الثاني 2016

© Amnesty International

'في زنزانتي المظلمة، لم أشعر أبداً بأنني وحيد أو منسي. كنتُ أعلم أن أعضاء منظمة العفو الدولية يتحدثون باسمي.'

أحمد عبدالله، سجين رأي
أُطلق سراحه، مصر

منظمة العفو الدولية